



كلية التربية النوعية
قسم العلوم التربوية والنفسية

دور الانشطة الموسيقية في تنمية الوعي الثقافي
لتلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية بمحافظة القاهرة

**The role of musical activities in developing cultural
awareness among elementary school students: A field
study in Cairo Governorate**

بحث مقدمه من الباحث

أحمد ماجد السعيد محمد السعيد مأمون
(تخصص أصول التربية الموسيقية)

إشراف

أ.د/محمود أبو النور عبدالرسول أ.م. د/ هبه عبد الفتاح مسعد محمد

أستاذ اصول التربية المساعد
قسم العلوم التربوية والنفسية
كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة

أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية
رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية
وكيل كلية التربية النوعية للدراسات العليا
والبحوث السابق – جامعة القاهرة

المقدمة:

الوعي محصل عمليات ذهنية وشعورية معقدة التفكير ، لا تنفرد بتشكيل الوعي وحدها فهناك الحدس والخيال والمشاعر والأحاسيس والإرادة والضمير وهناك المبادئ والقيم ، وإنتشر فى الآونة الأخيرة العديد من مراحل التحول التكنولوجي الذي شمل مختلف الميادين العلمية وبصفة خاصة في مجال الثقافة ، ومع زيادة التقدم التكنولوجي باعتباره أداة لتنمية الإنسان وتطور معارفه ومداركه فأصبحت هذه الوسائل من أهم أدوات التأثير والتثقيف والتوجيه

ويمكن للهوية الثقافية للموسيقى أن تقلل المسافة بين البلاد المختلفة بسرعة وتسريع التواصل بين مختلف الناس، وسوف ينقل كل منهما الثقافة الموسيقية للأخرين وتعزيز ازدهار الموسيقى وتطويرها
مشكلة الدراسة:

" مما لاشك فيه أن الشباب هم القوة الحقيقية لأي مجتمع والعقول المفكرة له ، ومن ثم وجب الاهتمام بتحسين فكر هؤلاء الشباب ضد أي اختراق أو غزو ثقافي ، ولن يتم ذلك إلا من خلال الاستعانة بالمؤسسات التربوية ، ولكي تقوم بدورها في حماية عقول هؤلاء الشباب من كل فكر ضال أو منحرف أو شاذ ، لا بد لها من الاستعانة ببعض أركانها الرئيسية التي تساعد في القيام بهذا الدور ، ولعل من أهم تلك الأركان المعلم ، والمناهج ، والأنشطة" (1).

هذا وقد أثبتت الدراسات السابقة الآتى:

- 1- "أن الأنشطة الموسيقية لها تأثيرها الإيجابي على شخصية الفرد.
- 2- "أن الأنشطة الموسيقية تساعد على تخفيف حدة الإنفعال للتلاميذ، كما تساعد على النمو الجسمي والإنفعالي للتلاميذ.
- 3- "للموسيقى تأثيراً إيجابياً فى العلاج النفسى والعصبى والفسىولوجى للإنسان" (2)

(1) أحمد سمير فوزي عبدالله: دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكر لطلابها ، مجلة كلية

التربية ، جامعة الأزهر ، العدد 175 ، الجزء الثالث ، 2017 ، ص 170

(2) مريان خلف جمال اسكندر: أنشطة موسيقية مقترحة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل

الروضة، الجلد التاسع والعشرون، دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية ، جامعة

حلوان، 2023، ص32

4- "أن الأنشطة الموسيقية تسعى إلى تنمية القيم الاجتماعية ومهارات التفاعل الاجتماعي مثل التعاون وإحترام الآخر بالإضافة إلى إكساب التلاميذ المهارات والمفاهيم الخاصة بالوعي البيئي والمحافظة على البيئة.

5- " أن الأنشطة الموسيقية لديها دور كبير في تنمية مهارات التفكير الابداعي

6- " أن البرامج الموسيقية تساعد علي زيادة المستوي الثقافي لدي طلاب المدارس"⁽¹⁾.

أسئلة الدراسة:

كيف يمكن تفعيل دور الأنشطة الموسيقية في تنمية الوعي الثقافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة التالية:

- 1- ما الأسس النظرية للأنشطة الموسيقية ؟
- 2- ما واقع ممارسة دور الأنشطة الموسيقية في تنمية الوعي الثقافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسته ميدانية بمحافظة القاهرة)؟
- 3- ما التصور المقترح لتفعيل دور الأنشطة الموسيقية في تنمية الوعي الثقافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة القاهرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على الآتي:

- 1- الأسس النظرية للأنشطة الموسيقية.
- 2- واقع ممارسة دور الأنشطة الموسيقية في تنمية الوعي الثقافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية (دراسته ميدانية بمحافظة القاهرة).
- 3- وضع تصور مقترح لتفعيل دور الأنشطة الموسيقية في تنمية الوعي الثقافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة القاهرة.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال:

أهمية نظرية:

كونها تعالج موضوع على جانب كبير من الأهمية وهو أهمية دور الأنشطة

الموسيقية في تنمية الوعي الثقافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة القاهرة

(1) Bin Hu: **Cultural identity - an important theoretical perspective of music anthropology**, Master Thesis, music college , Shanghai Conservatory of Music ,Chinese, 2010, P, 70-75.

منهج الدراسة :

"تستخدم الدراسة المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يهدف إلى وصف الظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو الأوضاع"⁽¹⁾.

ودور الأنشطة الموسيقية في تنمية الوعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة القاهرة

أداة الدراسة:

- إستبيان موجه إلى بعض معلمى و وكلاء الانشطة وموهجي التربية الموسيقية بمدارس التعليم الابتدائي بمحافظة القاهرة.

حدود الدراسة:

- **حدود موضوعية:** دراسة دور الأنشطة الموسيقية في تنمية الوعي الثقافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة القاهرة.

- **حدود مكانية:** محافظة القاهرة - مدارس التعليم الابتدائي.

- **حدود بشرية:** معلمى و وكلاء وموهجي التربية الموسيقية بمدارس التعليم الابتدائي بمحافظة القاهرة.

- **الحدود الزمانية لتطبيق الدراسة الميدانية:** العام الدراسي 2023-2024

مصطلحات الدراسة:

أ- النشاط الموسيقي:

- "الأنشطة الموسيقية هي جميع المواقف التي يمارس فيها الطفل الموسيقى خلال اليوم الدراسى والتي تساعد في رفع مستوى أدائه للأنشطة اليومية المقدمه، وتمثل هذه المواقف فى الإستماع والتعبير الحركى عن الألحان والعزف بالآت البند الإيقاعية، وأداء أدوار عن طريق القصص والألعاب الموسيقية المبتكرة"⁽²⁾.

ويعرف إجرائياً على انه : مجموعة الأعمال التي تقوم على استخدام العناصر الموسيقية الأساسية (اللحن ، الإيقاع ، الهارموني) وفقاً لصيغ وقوالب فنية محددة ، وتتنوع الأنشطة الموسيقية سواء في مضمونها و أساليبها و الأدوات التي تستخدمها.

(1) أبو القاسم عبد القادر : المرشد في إعداد البحوث والدراسات العلمية ، مركز البحث العلمي والعلاقات الخارجية ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، السودان ، الطابعه 1 ، 2001 ، ص 31.

(2) سلوى حسن ابراهيم زيد: أثر الالعاب التربوية الموسيقية في تنمية التواصل الاجتماعي لدي طفل الروضة، مجلة بحوث التربية النوعية ، عدد 51، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة ، 2018، ص200

ب- مفهوم التنمية الثقافية :

"التنمية الثقافية هي تطوير جملة من القيم والتصورات الذهنية التي تتشكل لدى الطالب ويتم نقله بين جميع أفراد المجتمع من خلال العديد من الطرق ولكن تختلف بالمضمون نسبياً ، حيث أنها تشمل كل ما يتعلق بالعادات والتقاليد والأدب والفن واللغة (1).

التعريف الاجرائي:

التنمية الثقافة هي مجموعة من المعارف والمهارات والخبرات والاتجاهات نحو القضايا المختلفة ومهارات التفكير الازمة لإعداد فرد قادر على الاندماج مع بيئته ومجتمعه.

ج- ماهية الوعي:

أن الوعي هو عملية دينامية ومحافظة في ذات الوقت ، كما أن الإنسان يتفوق على الحيوان ويتميز عليه بالوعي وهذا الوعي يبدأ بمجرد أن يبدأ الإنسان في إنتاج وسائل العيش ، تلك الوسائل التي تتحدد بداية بظروف الطبيعة وإمكاناتها وعليه فعندما ينتج الناس هذه الوسائل يبدؤون في إنتاج حياتهم المادية و العقلية. (2).

التعريف الاجرائي:

أن الوعي هو الخاصية الأكثر وضوحاً والأكثر غموضاً في عقولنا ، وبدون الوعي مشكلة العقل سوف يكون أقل إثارة للاهتمام بالكثير وبالوعي تبدو بلا أمل.

د-الوعي الثقافي:

"الوعي الثقافي يعرف بأنه حالة من اليقظة الوجدانية الانفعالية ترتبط بالمعرفة والفهم مما يمكن الفرد من التعامل مع القضايا والمشكلات بشكل إيجابي حيث يقدم الحلول والبدائل التي تتم عن إدراكه السليم لتلك القضايا والمشكلات. " (3)

(1) دنيس كوش (ترجمة منير السعيداني) : مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية ، الطبعة الأولى

،مركز دراسات الوحدة العربية ، الحمراء ، بيروت ، 2007، ص 81-84.

(2) هبه محمد معين ترجمان : " التجربة السورية بتعليم الموسيقى العربية والتراثية للأطفال واليافعين إشكاليات وحلول (تجربة معهد صليحي الواداي التابع لوزارة الثقافة وتجربة معهد أوتار الخاص) نموذجاً ، مؤتمر الموسيقى العربية الثلاثون ، الآلات الموسيقية في الإبداع الموسيقي العربي المعاصر ، وزارة الثقافة المركز الثقافي القومي ، سوريا ، من 2- 6 نوفمبر 2021 ، ص 1 - 2.

(3) منال بنت عمار مزيو: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي،

مجلة التربية ، العدد 188 ، الجزء الثاني ، كلية التربية ، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية

، 2020 ، ص 182.

التعريف الإجرائي للوعي الثقافي:

أن الوعي الثقافي هو إدراك الفرد ووعيه بدوره في المحافظة على تراثه الثقافي ومبادئه الألية وحمايتها من أي تأثيرات وافدة ، فالوعي الثقافي هو مشروع واسع لإحياء الفكر وتعميق الرؤية الأصلية في مختلف مجالات المعرفة والحياة.

هـ- الوعي الثقافي الموسيقي:

" والثقافة الموسيقية تشمل المعرفة والعقيدة والأخلاق والعادات والقانون والفن ، وأي قدرات يكتسبها الفرد كعضو في المجتمع ".⁽¹⁾

التعريف الإجرائي للوعي الثقافي الموسيقي:

مفهوم الوعي الثقافي الموسيقي يشمل جميع جوانب الأنشطة الموسيقية التي تساعد في تنمية وعي الفرد للثقافات الاجتماعية المحيطة به و بالاجتماعات الاخرى وتكوين مخزون ثقافي عنها لديه.

الدراسات والأبحاث السابقة: ويتم تناولها من خلال الآتي:

1- دراسة بعنوان "فاعلية برنامج متكامل في الأنشطة الموسيقية لرفع مستوى مشاركة طفل الروضة في الأنشطة اليومية"⁽²⁾

- هدفت الدراسة إلى: تحديد قائمة بالأنشطة اليومية لطفل الروضة ، تصميم برنامج قائم على الأنشطة الموسيقية لرفع مستوى طفل الروضة في الأنشطة اليومية ، قياس فاعلية البرنامج المقترح لرفع مستوى مشاركة طفل الروضة في الأنشطة اليومية.
- استخدمت الدراسة المنهج: الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها.
- توصلت الدراسة إلى: أهمية الأنشطة الموسيقية في تنمية المهارات الخاصة بطفل الروضة.

(1) Lucian w.Pye and Sidney Verbe: **Political and Political Deveipment**,

Oxford ,University Press , London , 1965 , p : 513

(2) هدى محمد محمد مزيد: فاعلية برنامج متكامل في الأنشطة الموسيقية لرفع مستوى مشاركة طفل

الروضة في الأنشطة اليومية،رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم العلوم الاساسية،كلية رياض

الاطفال،جامعة القاهرة، 2012

2- دراسة بعنوان " دور الصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي" (1)

- هدفت الدراسة إلى: التعرف علي تأثير الصحافة الإلكترونية في الوعي الثقافي للطالب الجامعي، إبراز خصائص الصحافة الإلكترونية وأنواعها، التعرف على الخدمات التي تقدمها المواقع الإلكترونية، إبراز أهمية الوعي الثقافي والتعرف على أهم سماته وخصائصه

- إستخدمت الدراسة المنهج: الوصفي لتحقيق أهدافها.

- توصلت الدراسة إلى: أن الصحافة الإلكترونية تهتم بمعالجة مختلف المواضيع الثقافية، من خلال ما تقوم برصده من عادات وتقاليد وقيم اجتماعية، والصحافة الإلكترونية لها دور هام في تنمية الوعي الثقافي للطالب الجامعي

3- دراسة بعنوان "تعزيز دور الثقافة الموسيقية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية" (2).

-هدفة الدراسة الى : تحديد الدور الايجابي الذي تلعبه الثقافة الموسيقية في مجال التنمية، والعلاقة الحيوية الواجب توافرها بين الثقافة الموسيقية والإنسان، وتلبية الاحتياجات الروحية والاجتماعية والاقتصادية.

-استخدمة الدراسة : المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها

-توصلت الدراسة الى: الاعتراف بدور الثقافة الموسيقية الايجابي في تحقيق مشروعات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، والانتقال بمفهوم الثقافة الموسيقية من مفهوم ثانوي ضيق إلى مفهوم ترتفن فيه للبناء والتقدم في كافة أوجه الحياه

4- دراسة بعنوان "الأنشطة الفنية والموسيقية وأثرها في تنمية الوعي لدى أطفال المرحلة الابتدائية" (3).

(1) عبد الرحمن محمدي : دور الصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي، مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، العدد 18، جامعة أدرار، الجزائر، 2019

(2) محمد سيف يسن : تعزيز دور الثقافة الموسيقية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية، مجلة دراسات الشرق الأوسط وإفريقيا، المجلد 4، العدد 8، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، 2007.

(3) جاب الله يوسف :الأنشطة الفنية والموسيقية وأثرها في تنمية الوعي لدى أطفال المرحلة الابتدائية،مجلة جيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العام الثاني، العدد السادس، الجزائر، 2015.

- هدفة الدراسة الى: أن العمل علي تنمية الوعي والقدرة علي ادراك الأطفال النشئ بمشكليات بيئتهم من خالا تصميم برنامج مقترح ، وذلك من خلال بعض الانشطة الفنية والموسيقية العنائية والحركية التي تعمل علي تنمية روح المشاركة
- استخدمة الدراسة المنهج التجريبي لتحقيق اهدافها
- توصلت الدراسة الى: أن استخدام بعض عناصر التراث الشعبي الفني والموسيقي والتي تحمل قيم وعادات وتقاليد مجتمعنا يمكن أن تسهم في تصميم برنامج عن تنمية الوعي لدي الأطفال في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الأولى من التعليم الأساسي يساعد على تنمية وعي الطفل وتنمية روح المسؤولية تجاه بيئته
- 5- دراسة بعنوان: " التفكير الإبداعي في المرحلة الابتدائية الموسيقي العامة: مسح لتصورات وممارسات المعلمين "(1)

CREATIVE THINKING IN ELEMENTARY GENERAL MUSIC: A SURVEY OF TEACHERS' PERCEPTIONS AND PRACTICES".

- هدفت الدراسة إلى: معرفة تصورات معلمي الموسيقى العامة الابتدائية حول التفكير الإبداعي ، تحديد كيفية تطوير عملية التفكير الإبداعي من خلال الأنشطة الموسيقية.
- إستخدمت الدراسة المنهج: الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها.
- توصلت الدراسة إلى: أن الانشطة الموسيقية تنمي عملية التفكير الإبداعي ، وهناك دور كبير لمعلم التربية الموسيقية في عملية تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب.
- 6- دراسة بعنوان "مقارنة بين تصور طلاب المدرسة الثانوية الحضارية للموسيقي والثقافة والهوية ."(2)

A comparison of urban Hige School Student's perception of Musuic culture and Identity

- هدفة الدراسة الي: التحقق من كيفية إدراك الطلاب المسجلين في فرق الموسيقي بمدريستين ثانويتين حضريتين عن ارتباط الموسيقي والثقافة والهوية بشكل عام
- إستخدمت الدراسة المنهج: الوصفي التحليلي لتحقيق أهدافها

(1) Sarah Mae Fairfield: **CREATIVE THINKING IN ELEMENTARY GENERAL MUSIC: A SURVEY OF TEACHERS' PERCEPTIONS AND PRACTICES**, Doctor of Philosophy degree in Music ,the Graduate College of , The University of Iowa, 2010

(2) Elisa Macedo Dekaney & Nicole R Robinson : **A comparison of urban Hige School Student's perception of Musuic culture and Identity**, Journal of Music Teacher Education, Volume 24 , Issue 1 ,USA, 2014

-توصلت الدراسة الي : بأنه يجب أن تتضمن برامج إعداد المعلمين في جميع الولايات المتحدة بأعداد تخصصات تعليم الموسيقى على نطاق واسع لتدريس أنماط ثقافية متنوعة من خلال تعزيز الدورات والأنشطة والمجموعات الموسيقية

التعليق على الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث من خلال تحديد أهمية دور الانشطة الموسيقية في تنميو الوعي الثقافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة القاهرة ، والتعرف على أهم التحديات التي تواجه معلمي التربية الموسيقية بمدارس التعليم الابتدائي بمحافظة القاهرة لاستخدام الانشطة الموسيقية في تنمية الوعي الثقافي للتلاميذ ، والتعرف علي واقع دور الانشطة الموسيقية في تنمية الوعي الثقافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، كذلك التعرف على آلية وضع نموذج مقترح لتفعيل دور الانشطة الموسيقية في تنمية الوعي الثقافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة القاهرة .

اولاً - أهداف الأنشطة الموسيقية:

- 1- الاهتمام بتكامل نمو الطفل جسديا واجتماعيا ووجدانيا.
- 2- تنمية الوعي الاجتماعي و القومي و الديني والثقافي في نفس الطفل⁽¹⁾.
- 3- "خلق روح التعاون والمشاركة والاحساس بأهميه دور الفرد فى الجماعه
- 4- منح الفرصه للاطفال للتعبير عن انفسهم بحريه وتصريف طاقاتهم الحيويه
- 5- تعليم المفاهيم الأساسية للموسيقى مثل النغمات، الإيقاعات، الألحان، والقراءة الموسيقية.
- 6- تعظيم الثقة بالنفس عن طريق إعطاء الطلاب فرصة للعزف أمام الآخرين والتعرض لردود الفعل الإيجابية.
- 7- تعزيز الوعي الثقافي عن طريق دراسة وتعلم الموسيقى من مختلف الثقافات والأنماط الموسيقية.⁽²⁾

(1) نجلاء عبد الغني: التربية الموسيقية ودورها في تنمية الإبداع وأهم المشكلات التربوية في التربية الموسيقية (أسبابها وعلاجها)، دار العلم وإيمان للنشر والتوزيع، مجلد1، ط1، القاهرة ، 2013، ص35

(2) أحمد عادل الدياسطي: "النشاط المدرسي في المرحلة الابتدائية"، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، ط1، الاسكندرية (2011) ص 29.

ثانياً - أهمية الأنشطة الموسيقية:

تنتمي الجانب الحركي من خلال العزف على الآلات المختلفة والإيقاع الحركي ، وتنمي التعاون بين التلاميذ والتواصل أثناء العزف والغناء الجماعي والقصة الحركية ، وتنمي القدرات العقلية بمستوياتها المختلفة من خلال المفاهيم الموسيقية ، وتنمي الوعي الإجتماعي والقومي والديني والثقافي من خلال الغناء والتوقيع واللعب ، وتنمي الثقة بالنفس والإستقلالية من خلال الغناء والعزف الفردي⁽¹⁾

- "تحفيز الإبداع والتفكير النقدي لدى الطلاب لأنها تساعد على حل المشكلات بكل هدوء، كما أنها تنشط الدماغ للقيام بتحليل المشكلة، وإيجاد نقاط القوة والضعف بها.
- الموسيقى تساعد الطلاب على تنمية المهارات اللغوية وتحفز خلايا العقل على تحسين النطق والتعبير عن النفس. "⁽²⁾
- "تعزيز المهارات الاجتماعية وتساعد الطلاب على التعاون مع بعضهم بعضاً، وتكوين صداقات جديدة.
- تقليل التوتر والقلق وتساعد الطلاب على الشعور بالراحة والاسترخاء.
- الموسيقى تحسن المهارات الحركية وتساعد الطلاب على تنسيق حركاتهم. "⁽³⁾

ثالثاً: عناصر الأنشطة الموسيقية :

أ- الغناء والأنشيد:

"يعتبر الغناء من الأنشطة المليئة بالخبرات المتنوعة والمختلفة والتي بدورها تسهم في نمو الطفل في جوانب متعددة، فمن خلال الأغنية يمكن تنمية التخيل عند الطفل والابتكار، بالإضافة إلى تنمية اللغة لديه، كما أن أغاني الأطفال والأنشيد تساعد على تكوين اتجاهات واضحة وقيم صالحة"⁽⁴⁾.

(1) Eun-Young Hwang: **Effect of Music listening with physical Expression on Improving of Emtional Intelligece (EI) for five-yaeears old children** ,Unpublished masters thesis sook myung womens ,University , Seoul , Korea,2001,p.215.

(2) Mary Myestic: Creatve hctivetes for young children,New york pelmerpulisher,inc Albany,2009,p.24.

(3) شريف ابراهيم خميس ، نيللى محمد العطار: المهارات الموسيقية في التربية الحديثة، ط1 ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، 2012 ، ص144

(4) محمد احمد محمود الزعبي: التربية الموسيقية والنشاط الموسيقي (دراسة تحليلية لواقع الموسيقي في الأردن) ، المجلة الأردنية للفنون، المجلد 6 ، العدد 4 ، وزارة التربية والتعليم، عمان،الأردن، 2013 ، ص 480

ب - القصص الموسيقية الحركية:

"تعتبر القصة الموسيقية وسيلة تربوية وتعليمية مشوقة لما تشمل عليه من أحداث ومواقف ومشاعر وجدانية متباين مثيرة تشد الإنتباه وتساعد على الإدماج⁽¹⁾.
" القصص الموسيقية الحركية أحد الوسائل المبتكرة لتحقيق كثير من الأهداف ، حيث أن للقصة وحدة موضوعية ، وأحداث للبداية والنهاية وما لها من تسلسل في الأفكار وترابط موضوعها بشكل منطقي يثير خيال الطفل"⁽²⁾

ج - الألعاب الموسيقية:

"تعد الألعاب الموسيقية من أهم وسائط تعليم الموسيقى، فمن خلال الألعاب الموسيقية يمكن تمييز المفاهيم الموسيقية وإدراكها ، والألعاب الموسيقية تساهم في تنمية جوانب كثيرة لدى الأطفال وجدانيا واجتماعيا وجسمانياً حيث أنها تساعد على التحكم في الحركة أثناء اللعب، وتساعد على التكيف مع البيئة المحيطة، وتنمي روح التعاون والمشاركة عنده من خلال الألعاب الجماعية"⁽³⁾.

د - الإستماع الموسيقى:

"الإستماع الموسيقى من أهم الخبرات في مجال الموسيقى لأن جميع الخبرات الموسيقية تعتمد على مهارة الإستماع، كما أن النمو الموسيقى يرتبط ارتباط كبير بالقدرة على الإستقبال والإنتقاء والتمييز بين الأصوات، ومن خلال خبرات الإستماع الإرشادية يزداد فهم الأطفال للعناصر والمفاهيم الموسيقية، كما تتسع مدى إستجاباتهم، فكلما زادت قدرتهم على الإستماع زادت إستجابتهم الموسيقية"⁽⁴⁾

هـ - العزف على الآلات الموسيقية:

"أحد أنواع الأنشطة الموسيقية الذي يمكن إعتباره غاية في حد ذاته ويكون هدفها تعليم العزف وممارسته، وكذلك يعتبر وسيلة يمكن من خلالها تحقيق أهداف الأنشطة

(1) احمد السيد عبد الحميد الباز: فاعلية برنامج مبنى على الأنشطة الموسيقية في تنمية استراتيجيات

(فكر - زوج - شارك) لدى طفل الروضة، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، المجلد 7

، العدد 33 ، 2021، ص1553-1610.

(2) خيرى إبراهيم الملط: التربية الموسيقية الشاملة بين رياض الأطفال والتعليم الإبتدائي، ط1، مؤسسة

حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2013، ص4

(3) مريان خلف جمال اسكندر: أنشطة موسيقية مقترحة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل

الروضة، مرجع سابق، 2023، ص35

(4)Duy Barabara: Early Child hood Education Creative learning Actiutieo

Ed2,New york Mac millan,pibliahing co,INC,1982,p.119

الموسيقيّة الأخرى مثل الإستماع والتدريب السمعي ومصاحبه الغناء والإبتكار، والعزف على الآلات ينمي الخصائص المختلفة لشخصية الطفل، فيمكن من خلاله تنمية الخصائص الجسمية من حيث تنمية الحركات الغليظة ثم الدقيقة، وأكتساب المهارات الحركية المرتبطة بالعزف والتي تتطلب تأزر وتوافق في الحركة. (1).

و - الإيقاع في الموسيقى:

"الإيقاع الموسيقي هو النقلة على النغمة في أزمنة محدود المقادير والنسب أو تقدير لزمان النقرات، في أزمنة تتوالى متساوية وكل واحد منها يسمى دوراً.

- 1- تقسيم الأزمنة تقسيماً منظماً ذات مدلول يختلف من حيث الطول والقصر إختلافاً نسبياً.
- 2- تحديد زمن الألحان من حيث السرعة والبطء بمصطلحات إيطالية، هذا يعطى القيمة الزمنية المطلقة للرموز الإيقاعية على أختلاف أشكالها". (2)

رابعاً: أهمية الوعي الثقافي الموسيقي :

" الثقافة الموسيقية يمكن تقسيمها إلى المنتجات الموسيقية من أغانٍ وموسيقي بحتة وتعبيرات حركية و أدوات موسيقية ، و الى كل مافيه استنارة للذهن وتهذيب للذوق موسيقياً وتنمية لملكة النقد ، اي انها تجسيد لجميع القدرات التي تؤهل الفرد لفهم واستعاب المنتج الموسيقي والرسالة التي يود إبلاغها علماً ومعرفة ، ان الوعي الثقافي الموسيقي يشمل جميع جوانب الانشطة الموسيقية التي تساعد في تنمية وعي الفرد للثقافات الاجتماعية المحيطه به و بالاجتماعات الاخرى وتكوين مخزون ثقافي عنها لديه (3).

خامساً: دور الأنشطة الموسيقية في تنمية الوعي الثقافي:

" تتميز الثقافة الموسيقية عن بقية الفنون الأخرى بأتساع جمهورها وسهولة تلقيها مما يجعلها أداة فعالة في خدمة وبناء وعي المجتمعات ، وأن الفن من أهم أدوات تنمية الوعي الثقافي في جميع النواحي ، وذلك لمساهمة بشكل فعال في الارتقاء بالمستوى

(1) بدريه حجي العبدلي: نموذج تدريسي قائم على اقتصاد المعرفة في الأنشطة الموسيقية لتنمية مهارات معلمي التربية الموسيقية بدولة الكويت، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد 70 ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، 2022 ، ص427.

(2) زينب رجب البنا: فاعلية برنامج قائم على بعض الأنشطة الموسيقية في تنمية الدافعية نحو التعلم لأطفال الروضة ، مجلة دراسات في الطفولة والتربية ، العدد 27 ، الجزء 2 ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة اسبوط ، 2023 ، ص184

(3) أحمد الواصل: "أرشيف النهضة وذاكرة الحداثة"، منشورات ضفاف للنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان 2014 ، ص 41.

الثقافي في كافة الاتجاهات ، والتعرف علي الأنواع المختلفة من الثقافات الموسيقية يسعاد على الارتقاء بالذوق العام ، وتهيئة بيئة ملائمة للتغير الثقافي⁽¹⁾.

" ولذلك فإن الاستفادة من تلك الفنون ومُمارستها لدى الطلبة بمدارس التعليم العام قد يكون له بالغ الأثر والأهمية في تنمية الجوانب المهارية والمعرفية لدى الطلبة من خلال مجموعة مألوفة من الفنون التي عاشها هؤلاء الطلبة واستمعوا إليها وشاهدوها في مجتمعهم بين آبائهم وأقاربهم، وكذلك تعمل مُمارسة الطلبة لتلك الفنون على تنمية الوعي الثقافي ببعض المفاهيم التي لها أثر في حياته وترسيخها"⁽²⁾

سادساً : أمثله عن دور الانشطة الموسيقية في تنمية الوعي الثقافي والاجتماعي

أ- احتفالية موكب نقل المومياوات الملكية إلى المتحف القومي للحضارة بالفسطاط:

الحياة والعيد

"هو حفل طريق الكباش الذي يتحدث عن الحياة واحتفال (عيد الأوبت) الذي كان يعقد كل عام في مصر القديمة وله طقوسه الخاصة به ، وطبيعة الأشعار المستخدمة في احتفالية موكب نقل المومياوات الملكية إلى المتحف القومي للحضارة بالفسطاط ، إنه تشبه تلك التي استُخدمت قديماً في "الأوبت" ومن الجدران الخاصة بمعبد الأقصر التي دُونت عليها تفاصيل الاحتفالية.

و تم اقتباس الأجزاء الملائمة للاحتفالية، وتم تقديمها مثل **أنشودة حتشبسوت**، وترنيمة أمون، كما حدث في موكب المومياوات الملكية، وهذا يعس الوعي الثقافي لهذه الفترة التاريخية وينميه"⁽³⁾.

ب- الأناشيد والاعاني : تختلف الأناشيد والاعاني من حيث الدور الذي تقوم به

في تنمية الوعي الثقافي وتنقسم الي:

(1) نهلة علي بكير : برنامج مقترح متعدد الثقافات الفنية والموسيقية للارتقاء بمستوى طالب الفلوت ،

مجلة علوم وفنون الموسيقي ، ج 46 ، الموسيقي وهوية الشعوب ، كلية التربية الموسيقية ،

جامعة حلوان ، 2021، ص 81

(2) Murrell Jr : **Race culture and schooling: Identities of achievement in**

multicultural urban schools , book ,Washburn University , Routledge

,United States, 2017,p :258

(3) هبة جلال: بأشعار الأوبت تفاصيل احتفالية موكب طريق الكباش، ط 4، سكاى نيوز عربية،

القاهرة ، 25 نوفمبر 2021 ، <https://www.skynewsarabia.com/varieties/1481915>

- "الاناشيد الوطنية وهي الاناشيد التي يراد بها تنمية الوعي الثقافي باهمية غرس محبة الوطن والاعتزاز والانتماء اليه واثارة الحماس والتغني بجماله ومميزاته والاشادة بأمجاده ومكتساباته.
- الاناشيد الكشفية التي يتغني بها الكاشفون في مجال تطبيق البرنامج الكشفي مثل اناشيد السي والرحلات والتخييم وإحياء حلقات السمر"⁽¹⁾.
- "اناشيد الطبيعة وهي التي يقع ترديدها للتغني بجمال الطبيعة والمحافظة على مظهرها والاعتناء بمحيطها.
- اناشيد المناسبات وهي التي يقع التغني بها في مختلف المناسبات الخالة كالمعسكرات الكشفية والتظاهرات الوطنية والاعياد الدينية.
- اناشيد الترفيه وهي ذات صبغة فكاهية في الغالب وتتشد للتخلص من الملل وتجديد النشاط واعطاء جو من البهجة والسرور"⁽²⁾.

ج- المهرجانات الفنية والوعي الثقافي:

- " جاءت فكرة اقامة مهرجان الاغنية الوطنية بهدف تجزير الهوية الثقافية والفنية وتكريسها والمساهمة في صياغة الخطاب الثقافي ، ويسعى المهرجان من خلال دوراته المتعاقبة الى تحقيق الاهداف التالية:
- الحفاظ على الاغنية الوطنية التي تعبر عن نبض ومشاعر الامة تجاه الوطن بكل مصداقية واخلاص
 - تحفيز العزائم والهمم للمساهمة في رقد الساحة الغنائية بالمزيد من الابداعات الموسيقية والغنائية الشعرية.
 - التركيز علي الفنانين الذين حازو على جوائز محلية وعالمية ، وتكريم الفنانين الرواد الذين اثروا الحركة الغنائية والموسيقية.
 - ابراز الدور المهم للاغنية وتأثيرها علي الوعي الثقافي والفكر الانساني."⁽³⁾

(1) عبد الكريم كنعان : روائع الاناشيد والصيحات الكشفية الهادفة ، المكتبة الوطنية،الاردن، 2010
ص، 30

(2) علاء معين فريخ ناصر : "الموسيقى القومية وتنمية الوعي الاجتماعي"، المجلة العلمية بحوث في العلوم والفنون النوعية ، المجلد 17 ، العدد 1 ، قسم الموسيقى ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة اليرموك ، الأردن/اريد ، 2022 ، ص 241

(3) نضال عبيدات: الاغنية الوطنية في سابعين عام (1946-2016)،وزارة الثقافة،عمان،2017
ص، 112

سابعاً : الدراسة الميدانية:

يجرى الباحث دراسة بعنوان " دور الأنشطة الموسيقية في تنمية الوعي الثقافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية بمحافظة القاهرة" ، لذا قام الباحث بإعداد استبيان للتعرف على آراء (معلمي التربية الموسيقية و وكلاء الأنشطة و ومديري) مدارس المرحلة الابتدائية بمحافظة القاهرة

وتنقسم الاستبانة إلى ثلاث محاور:

المحور الاول: ادوار الأنشطة الموسيقية ويتكون من عشر عبارات.

المحور الثاني: ادوار الأنشطة الموسيقية بالمدارس ويتكون من عشر عبارات.

المحور الثالث: الأنشطة الموسيقية ودرها في تنمية الوعي الثقافي لطلاب مدارس التعليم العام بمصر ويتكون من عشر عبارات .

ويتم تناولها من خلال الآتي:

1- أهداف الدراسة الميدانية:

- التعرف على واقع دور الأنشطة الموسيقية في تنمية الوعي الثقافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة القاهرة

2- عينة الدراسة:

يتوقف نجاح الدراسة الميدانية وتحقيقها لأهدافها على حسن إختيار العينة، فالعينة التي تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً جيداً تساعد في الحصول على نتائج صحيحة واضحة لذلك إشتملت عينة الدراسة الحالية على إختيار عدد من مديري ومعلمين و وكلي الأنشطة بالمرحلة الابتدائية، والتي بلغ عددهم 85.

3- خصائص عينة الدراسة:

تقوم هذه الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالخصائص الشخصية لأفراد عينة الدراسة متمثلة في (المؤهل الدراسي، الوظيفة، الإدارة التعليمية، عدد سنوات الخبرة)

جدول رقم (1)

يتناول توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير المؤهل الدراسي

النسبةئوية	العدد	المؤهل الدراسي
51%	43	تخصص التربية الموسيقية
49%	42	غير تخصص التربية الموسيقية
100%	85	الإجمالي

يوضح الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير المؤهل الدراسي، حيث يتبين أن (43) من أفراد عينة الدراسة يمثلون نسبة (51%) من إجمالي أفراد عينة

الدراسة مؤهلهم (تخصص تربية موسيقيه)، فى حين أن (42) من أفراد عينة الدراسة يمثلون نسبة (49%) من إجمالى أفراد عينة الدراسة مؤهلهم (تخصص غير تخصص التربية الموسيقيه).

جدول رقم (2)

يوضح توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغير الوظيفة

الوظيفة	العدد	النسبة المئوية
مدير	42	49%
معلم	43	51%
الإجمالى	85	100%

يوضح الجدول السابق أن توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغير الوظيفة، حيث يتبين أن (43) من أفراد عينة الدراسة يمثلون نسبة (51%) من إجمالى أفراد عينة الدراسة متغيرهم الوظيفي (معلم)، فى حين أن (42) من أفراد عينة الدراسة يمثلون نسبة (49%) من إجمالى أفراد عينة الدراسة متغيرهم الوظيفي (مدير).

جدول رقم (3)

يتناول عينة الدراسة بمحافظة القاهرة

المحافظة	عدد الإدارات التعليمية	عدد الإدارات بنسبة 10%
القاهرة	30	3 إدارة

يوضح الجدول السابق أن توزيع الإدارات التعليمية لعينة الدراسة فى محافظة القاهرة لعدد (30) إدارة تعليمية فى محافظة القاهرة تم توزيع الإستبيان على (3) إدارات تعليمية مما يحقق نسبة 10% من عدد الإدارات التعليمية بمحافظة القاهرة.

جدول رقم (4)

يوضح عدد (المديرين - المعلمين) من الإدارات التعليمية

الإدارات	عدد المديرين من الإدارة	عدد المعلمين من الإدارة
عابدين	18	17
المعادى	12	12
حلوان	13	13
الإجمالى	42	43

يوضح الجدول السابق أن عدد المديرين والمعلمين بالإدارات التعليمية الثلاث لعينة الدراسة مقسمين إلى عدد 18 مدير إدارة عابدين التعليمية وعدد 17 مدير إدارة حلوان التعليمية وتأتي المعادى فى المرتبة الثالثة عدد 12 مدير إدارة المعادى التعليمية. كما يوضح أن عدد معلمين إدارة عابدين التعليمية 12 معلم ويليهما عدد معلمين إدارة حلوان 13 معلم والمرتبة الثالثة عدد معلمين إدارة المعادى التعليمية 12 معلم.

4- صدق أداة الدراسة وثباتها:

أ- صدق الإستبائية يعنى التاكيد من أنها سوف تقيس ما وضعت لقياسه، كما يقصد بالصدق "شمول الإستمرار لكل العناصر التى يجب أن تدخل فى التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها".

وفى ضوء آراء المحكمين تم إعداد أداة هذه الدراسة بصورتها النهائية وقد تضمنت ما يلى:
وتنقسم الاستبانة إلى ثلاث محاور:
المحور الأول: متطلبات ممارسة الأنشطة الموسيقية ويتكون من عشر عبارات.
المحور الثانى: أدوار الأنشطة الموسيقية بالمدارس ويتكون من عشر عبارات.
المحور الثالث: الأنشطة الموسيقية ودورها فى تنمية الوعي الثقافى لطلاب مدارس التعليم العام بمصر ويتكون من عشر عبارات .

وقد إشتملت الإستبائية فى الصورة النهائية على (30) عبارة وأمام كل عبارة من عبارات المحاور الثلاث ثلاث إستجابات (الانتماء للمحور - سلامة الصياغة الغوية - وضوح العبارات)

ب- صدق الإتساق الداخلى:

تم إستخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الإتساق الداخلى لفقرات الإستبيان على مستوى الإستبائية بالكامل وعلى مستوى المحاور، والجدول التالى يبين صدق الإستبيانه المدروسه وأبعادها.

جدول رقم (5)

يوضح معاملات الصدق للمحاور والإستبيانه ككل

معامل الثبات بالفا كرونباخ	محاور الإستبيان
0.91	المحور الأول (الانشطة الموسيقية)
0.88	المحور الثانى (أدوار الانشطة الموسيقية بالمدارس)

0.93	المحور الثالث (النشاط الموسيقي ودورها في تنمية الوعي الثقافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة القاهرة)
0.95	مجموع المحاور الثلاث للإستبيان

وبالنظر إلى النتائج الموجودة بالجدول السابق يتضح أن معامل الإتساق الداخلى بالنسبة لمحاور الإستبيان والمجموع الكلى مرتفع.

ج - ثبات الأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة تم تطبيقها ميدانياً بإستخدام أسلوب إعادة التطبيق حيث تم توزيع الإستبيان على العينة (30 فرداً) وبعد ثلاثة أسابيع تم إعادة التطبيق على نفس العينة وتم حساب معامل الثبات عن طريق معامل إرتباط بيرسون بين التطبيق الأول (س) والثاني (ص) لكل محور من محاور الإستبيان.

$$r = \frac{n(ص \times ص) - (ص \times ص)^2}{\sqrt{[n(ص \times ص) - (ص \times ص)^2] \times [n(ص \times ص) - (ص \times ص)^2]}}$$

جدول رقم (6)

يوضح معامل إرتباط بيرسون للإستبيان

معامل الارتباط	المحاور
0.91	المحور الأول (الأنشطة الموسيقية)
0.61	المحور الثاني (أدوار الأنشطة الموسيقية بالمدارس)
0.93	المحور الثالث (النشاط الموسيقي ودورها في تنمية الوعي الثقافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة القاهرة)
*0.82	مجموع المحاور الثلاث للإستبيان

يتضح من الجدول السابق إرتباط أبعاد الإستبيان ببعضها بمستوى دلالة (0.01).

وهذا يؤكد أن الإستبيان تمتعت بدرجة عالية من الثبات

* تدل على أن معامل الإرتباط دال عند مستوى (0.01).

5- المعالجة الإحصائية وتحليل البيانات:

تم استخدام عدد من الأساليب الكمية والإحصائية المناسبة وفقا لطبيعة تساؤلات الدراسة ومستوى قياس المتغيرات الكلية للدراسة، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) النسخة (19)، والأساليب التي استخدمت هي:

أساليب الإحصاء الوصفي:

1- التكرارات (Frequencies) والنسب المئوية: لحساب البيانات التي تتعلق بخصائص عينة الدراسة والتي تتمثل في الجزء الأول من الإستبيان (البيانات الأولية)، وكذلك حساب التكرارات والنسب المئوية لإستجابات فئة البحث، عن كل بند من بنود إستبيان.

$$ك1 \times 1 + ك2 \times 2 + ك3 \times 3$$

$$ن \times 3$$

- تم حساب تكرارات إستجابات أفراد العينة لكل عبارة من عبارات الإستبيان، وتحويلها إلى الدرجات المقابلة (نعم=1)، (إلى حد ما=2)، (لا=3).

- حساب الوزن النسبي للعبارات =

- حساب النسبة المئوية للعبارات = الوزن النسبي للعبارة $100 \times$

2- المتوسط الحسابي (Mean): لحساب متوسط إستجابات عينة الدراسة عن كل بند من بنود الجزء الثانى من الإستبيان (أبعاد الدراسة) لترتيب الفقرات أو العبارات.

3- التباين (Variance) : متوسط مربعات الانحرافات عن المتوسط أو العبارات.

4- الانحراف المعياري (Standard Deviation): وذلك للتعرف على مدى إنحراف أو تشتت إستجابات أفراد الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة الرئيسية وكل محور من محاور الإستبيان عن متوسطها الحسابي.

5- معامل ارتباط بيرسون (Pearson): لحساب الإتساق الداخلى.

6- استخدام معامل الفا كرونباخ: للتحقق من ثبات الأداة.

ثانياً- عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية:
أسفرت المعالجة الإحصائية لإستجابات أفراد العينة عن النتائج التالية:

جدول رقم (7)

يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحراف المعياري
لإستجابات أفراد العينة حول المحاور الثالث الإستبيان كاملة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الإستجابات						العبارات	م
			%	لا	%	إلى حد ما	%	نعم		
17	.54670	1,4588	2,3	2	41,2	35	56,5	48	تتابع إدارة المدرسة أنشطة التربية الموسيقية	1
11	.46048	1,2471	1,2	1	22,3	19	75,5	65	توفر المدارس حجرات لممارسة الأنشطة الموسيقية	2
12	.47838	1,2824	1,2	1	25,9	22	72,9	62	تتوفر في المدارس الآلات الخاصة بالأنشطة الموسيقية	3
16	.51856	1,4118	1,2	1	38,8	33	60,0	51	يتوفر معلمين للأنشطة الموسيقية مؤهلين بالمدارس	4
20	.59808	1,6941	7,1	6	55,3	47	37,6	32	يختار التلاميذ الأنشطة الموسيقية التي تناسب ميولهم	5
7	.39322	1,1882	0	0	18,8	16	810,2	69	يمارس التلاميذ الأنشطة الموسيقية بالمدارس	6
14	.49705	1,4235	0	0	42,4	36	57,6	49	توفر المدارس مزايا خاصة بالأنشطة الموسيقية	7
6	.35027	1,1412	0	0	14,1	12	85,9	37	تحفز إدارة المدرسة التلاميذ المتميزين في ممارسة الأنشطة الموسيقية	8
15	.50126	1,4588	0	0	45,9	39	54,1	46	تجري المدرسة مسابقات وحفلات في الأنشطة الموسيقية	9
5	.33765	1,1294	0	0	12,9	11	87,1	74	توفر المدرسة برنامجاً لممارسة الأنشطة الموسيقية الصيفية	10
1	.15248	1,0235	0	0	2,4	2	97,6	83	تهتم الأنشطة الموسيقية بتكامل نمو التلاميذ جسدياً ونفسياً وعاطفياً واجتماعياً	11
4	.32410	1,1176	0	0	11,8	10	88,2	75	تعد الأنشطة الموسيقية من مصادر جذب التلاميذ للمدارس	12
2	.18562	1,0353	0	0	3,5	3	96,5	82	تتمى الأنشطة الموسيقية الوعي الاجتماعي والديني والثقافي في نفوس التلاميذ	13
4	.32410	1,1176	0	0	11,8	10	88,2	75	تنبث الأنشطة الموسيقية روح التعاون بين التلاميذ وتحثهم بقيمة العمل الجماعي	14
10	.45282	1,2824	0	0	28,2	24	71,8	61	تتمى الأنشطة الموسيقية ووعي التلاميذ بأهمية قوميتنا العربية كأمة واحدة	15
1	.15248	1,0235	0	0	2,4	2	97,6	83	تهيئ الأنشطة الموسيقية الفرص للتلاميذ للتعبير عن النفس ومساعدتهم على اكتساب طاقة إيجابية	16
3	.27653	1,0824	0	0	8,2	7	91,8	78	تهتم الأنشطة الموسيقية بدوي المواهب الموسيقية من التلاميذ في سن مبكر والعناية بهم وتوجيههم	17
1	.15248	1,0235	0	0	2,4	2	97,6	83	تسعى الأنشطة الموسيقية للإرتقاء بالتلاميذ فنياً وتربوياً	18
9	.41336	1,1765	0	0	15,3	13	83,5	71	تسعى الأنشطة الموسيقية إلى تمجيد البطولات من خلال أغاني المدح والإشادة بالأبطال	19

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	الإستجابات						العبارات	م
			%	لا	%	إلى حد ما	%	نعم		
3	.27653	1,0824	0	0	8,2	7	91,8	78	تساعد الأنشطة الموسيقية الطلاب على التغلب على الخجل ورفع الروح المعنوية والشعور بالشجاعة	20
2	.18562	1,0353	0	0	3,5	3	96,5	82	تسعى الأنشطة الموسيقية للإرتقاء بالمستوى الثقافي في كافة المجالات	21
18	.56707	1,4471	3,5	3	37,6	32	58,8	50	تسعى الأنشطة الموسيقية للدفاع عن الهوية الثقافية المصرية في مواجهة الغزو الثقافي الأجنبي	22
8	.40237	1,2000	0	0	20,0	17	80,0	68	تسعى الأنشطة الموسيقية إلى تحقيق الإتصال والتواصل بين الثقافات المختلفة	23
10	.45282	1,2824	0	0	28,2	24	71,8	61	تؤثر الأنشطة الموسيقية على تنمية الوعي الثقافي للتلاميذ بصفة عامة	24
2	.18562	1,0353	0	0	3,5	3	96,5	82	تسعى الأنشطة الموسيقية إلى إدراك التلاميذ أنهم يعيشون في مجتمع متنوع الثقافات	25
14	.49507	1,4118	1,2	1	41,2	35	57,6	49	تهتم الأنشطة الموسيقية بالمزج بين الثقافة الموسيقية التراثية والمعاصرة	26
13	.48072	1,3529	0	0	35,3	30	64,7	55	توظف الأنشطة الموسيقية الثقافة الموسيقية في خدمة مشاريعها القومية	27
13	.48738	1,3765	0	0	37,6	32	62,4	53	تسعى الأنشطة الموسيقية إلى تنمية وعي التلاميذ بالثقافات المجتمعية	28
7	.39322	1,1882	0	0	18,8	16	81,2	69	تعكس الأنشطة الموسيقية عادات وتقاليد وثقافة المجتمع الذي يعيش فيه التلاميذ	29
19	.58935	1,4706	4,7	4	37,6	32	57,6	49	تجسد الأنشطة الموسيقية سمات الأمة ومكوناتها وتميز هويتها بين الأمم	30

بعد تفسير النتائج جاءت العبارات الآتية في ترتيب متدني مما يدل على قصور الواقع

وهي:

- جاءت العبارة رقم " 9 " والتي مؤداها " تجري المدرسة مسابقات وحفلات في الأنشطة الموسيقية" في الترتيب 15 من إجمالي 30، وهذا يدل على أن لا تهتم المدارس بالمسابقات والحفلات الموسيقية.
- جاءت العبارة رقم " 4 " والتي مؤداها "يتوفر معلمين للأنشطة الموسيقية مؤهلين بالمدارس" في الترتيب 16 من إجمالي 30، وهذا يدل على قلة توفر معلمين للأنشطة الموسيقية بالمدارس.

- جاءت العبارة رقم " 1 " والتي مؤداها " تتابع إدارة المدرسة أنشطة التربية الموسيقية" فى الترتيب 17 من إجمالى 30، وهذا يدل على قلة إهتمام الإدارة المدرسية بالأنشطة الموسيقية.
- جاءت العبارة رقم " 22 " والتي مؤداها "تسعى الأنشطة الموسيقية للدفاع عن الهوية الثقافية المصرية فى مواجهة الغزو الثقافي الأجنبية " فى الترتيب 18 من إجمالى 30، وهذا يدل على سيطرة الغزو الثقافي الاجنبي وعدم توافر برنامج موسيقي مناسب للدفاع عن الهوية الثقافية الموسيقية امام هذا الغزو.
- جاءت العبارة رقم "30" والتي مؤداها "تجسد الأنشطة الموسيقية سمات الأمة ومكوناتها وتميز هويتها بين الأمم" فى الترتيب 19 من إجمالى 30، وهذا يدل على ضعف تجسيد الأنشطة الموسيقية لسمات الامة ومكوناتها بين الأمم.
- جاءت العبارة رقم "5" والتي مؤداها " يختار التلاميذ الأنشطة الموسيقية التى تناسب ميولهم " فى الترتيب 20 من إجمالى 30، وهذا يدل على أن التلاميذ لا يختارون الأنشطة الموسيقية المناسبة لهم.

فى ضوء الإطار النظرى ونتائج الدراسة الميدانية يتم تناول الآتى:

أولاً- هدف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى وضع آليات وإجراءات لتفعيل دور النشطة الموسيقية فى تنمية الوعي الثقافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة القاهرة.

ثانياً- مبررات التصور المقترح:

1- أشارت الدراسة إلى وجود ارتباط بين دور النشاط الموسيقي وتنمية الوعي الثقافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

2- وضع آليات وإجراءات لتفعيل دور النشطة الموسيقية فى تنمية الوعي الثقافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة القاهرة.

ثالثاً- نتائج التصور المقترح:

- 1- الأنشطة الموسيقية تسعى للارتقاء بالمستوي الثقافي فى كافة المجالات
- 2- الأنشطة الموسيقية تسعى الى خلق الاتصال والتواصل بين الثقافات المختلفة
- 3- الأنشطة الموسيقية تسعى الى تنمية وعي الطلاب بالثقافات المجتمعية
- 4- الأنشطة الموسيقية من المصادر التي تحبب الطلاب فى المدرسة وتجزبه إليها
- 5- ضعف تفعيل الأنشطة الموسيقية التى تساعد على تدعيم العلاقات الإنسانية.
- 6- قلة متابعة إدارة المدرسة أنشطة التربية الموسيقية.

7- ندرة ممارسة الأنشطة الموسيقية التي تساعد على غرس القيم الحميدة في التلاميذ.

8- أهمية اختيار الطلاب الأنشطة الموسيقية التي تناسب ميولهم

9- ندرة توافر الآلات الخاصة بالأنشطة الموسيقية بالمدارس.

المراجع:

أولاً المراجع العربية:

- 1- أبو القاسم عبد القادر: المرشد في إعداد البحوث والدراسات العلمية، مركز البحث العلمي والعلاقات الخارجية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان، الطابعه 1، 2001
- 2- احمد السيد عبد الحميد الباز: فاعلية برنامج مبنى على الأنشطة الموسيقية في تنمية استراتيجية (فكر - زوج - شارك) لدى طفل الروضة، مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، المجلد 7 ، العدد 33 ، 2021
- 3- أحمد الواصل: "أرشيف النهضة وذاكرة الحداثة"، منشورات ضفاف للنشر والتوزيع، ط1، بيروت، لبنان ، 2014
- 4- أحمد سمير فوزي عبدالله: دور الجامعات المصرية في تحقيق الأمن الفكر لطلابها ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، العدد 175 ، الجزء الثالث ، 2017 .
- 5- أحمد عادل الدياسطي: "النشاط المدرسي في المرحلة الابتدائية"، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، ط1، الاسكندرية، 2011
- 6- بدريه حجي العبدلي: نموذج تدريسي قائم على اقتصاد المعرفة في الأنشطة الموسيقية لتنمية مهارات معلمي التربية الموسيقية بدولة الكويت، مجلة بحوث التربية النوعية ، العدد 70 ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنصورة ، 2022
- 7- جاب الله يوسف: الأنشطة الفنية والموسيقية وأثرها في تنمية الوعي لدى أطفال المرحلة الابتدائية ،مجلة جيل للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، العام الثاني ، العدد السادس ، الجزائر ، 2015.
- 8- خيرى إبراهيم الملط: التربية الموسيقية الشاملة بين رياض الأطفال والتعليم الإبتدائي، ط1، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، 2013
- 9- دنيس كوش (ترجمة منير السعيداني) : مفهوم الثقافة في العلوم الاجتماعية ، الطبعة الأولى ،مركز دراسات الوحدة العربية ، الحمراء ، بيروت ، 2007

- 10- زينب رجب البنا: فاعلية برنامج قائم على بعض الأنشطة الموسيقية في تنمية الدافعية نحو التعلم لأطفال الروضة ، مجلة دراسات في الطفولة والتربية ، العدد 27 ، الجزء 2 ، كلية التربية للطفولة المبكرة ، جامعة اسيوط ، 2023
- 11- سلوى حسن ابراهيم زيد: أثر الالعاب التربوية الموسيقية في تنمية التواصل الاجتماعي لدى طفل الروضة، مجلة بحوث التربية النوعية ، عدد 51، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة ، 2018
- 12- شريف ابراهيم خميس ، نيللى محمد العطار: المهارات الموسيقية في التربية الحديثة، ط1 ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية ، 2012
- 13- عبد الرحمن محمدي : دور الصحافة الإلكترونية في تنمية الوعي الثقافي لدى الطالب الجامعي ، مجلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية ، العدد 18، جامعة أدرار ، الجزائر ، 2019
- 14- عبد الكريم كنعان:روائع الاناشيد والصيحات الكشفية الهادفة المكتبة الوطنية،الأردن، 2010
- 15- علاء معين فريح ناصر : "الموسيقى القومية وتنمية الوعي الاجتماعي"، المجلة العلمية بحوث في العلوم والفنون النوعية ، المجلد 17 ، العدد 1 ، قسم الموسيقى ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة اليرموك ، الأردن/اربذ ، 2022
- 16- محمد احمد محمود الزعبي: التربية الموسيقية والنشاط الموسيقي (دراسة تحليلية لواقع الموسيقى في الأردن) ، المجلة الأردنية للفنون، المجلد 6 ، العدد 4 ، وزارة التربية والتعليم،عمان،الأردن، 2013
- 17- محمد سيف يسن : تعزيز دور الثقافة الموسيقية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية ،مجلة دراسات الشرق الأوسط وافريقيا ، المجلد 4 ، العدد 8 ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، السودان ، 2007
- 18- مريان خلف جمال اسكندر: أنشطة موسيقية مقترحة لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، الجلد التاسع والعشرون، دراسات تربوية واجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان، 2023
- 19- منال بنت عمار مزيو: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي الثقافي لدى الشباب السعودي، مجلة التربية ، العدد 188 ، الجزء الثاني ، كلية التربية ، جامعة الطائف، المملكة العربية السعودية ، 2020

20- نجلاء عبد الغني: التربية الموسيقية ودورها في تنمية الإبداع وأهم المشكلات التربوية في التربية الموسيقية (أسبابها وعلاجها)، دار العلم وإيمان للنشر والتوزيع، مجلد1، ط1، القاهرة ، 2013

21- نضال عبيدات: الاغنية الوطنية في سابعين عام (1946-2016)،وزارة الثقافة،عمان،2017

22- نهلة علي بكير : برنامج مقترح متعدد الثقافات الفنية والموسيقية للارتقاء بمستوى طالب الفلوت ، مجلة علوم وفنون الموسيقي ، ج 46 ، الموسيقي وهوية الشعوب ، كلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان ، 2021

23- هبة جلال: بأشعار الأوبت تفاصيل احتفالية موكب طريق الكباش، ط 4، سكاى نيوز عربية، القاهرة ، 25نوفمبر 2021 ،
<https://www.skynewsarabia.com/varieties/1481915>

24- هدى محمد محمد مزيد: فاعلية برنامج متكامل فى الأنشطة الموسيقية لرفع مستوى مشاركة طفل الروضة فى الأنشطة اليومية،رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم العلوم الاساسية،كلية رياض الاطفال،جامعة القاهرة، 2012
ثانياً المراجع الأجنبية:

- 1- Bin Hu: **Cultural identity - an important theoretical perspective of music anthropology**, Master Thesis, music college , Shanghai Conservatory of Music ,Chinese, 2010
- 2- Duy Barabara: **Early Child hood Education Creative learning Actiutieo Ed2**,New york Mac millan,pibliahing co,INC,1982,
- 3- Elisa Macedo Dekaney & Nicole R Robinson : **A comparison of urban Hige School Student's perception of Musuic culture and Identity**, Journal of Music Teacher Education,Volume 24 , Issue 1 ,USA, 2014
- 4- Eun-Young Hwang: **Effect of Music listening with physical Expression on Improving of Emtional Intelligece (EI) for five-yaears old children** ,Unpublished masters thesis sook myung womens ,University , Seoul , Korea,2001
- 5- Mary Myestic: **Creatve hctivetes for young children**,New york pelmerpulisher,inc Albany,2009

- 6- Murrell Jr : **Race culture and schooling: Identities of achievement in multicultural urban schools** , book , Washburn University , Routledge , United States, 2017
- 7- Sarah Mae Fairfield: **CREATIVE THINKING IN ELEMENTARY GENERAL MUSIC: A SURVEY OF TEACHERS' PERCEPTIONS AND PRACTICES**, Doctor of Philosophy degree in Music , the Graduate College of , The University of Iowa 2010

ملخص البحث باللغة العربية:

دور الأنشطة الموسيقية في تنمية الوعي الثقافي لتلاميذ المرحلة الابتدائية دراسة ميدانية بمحافظة القاهرة

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهمية دور الأنشطة الموسيقية لتنمية الوعي الثقافي لطلاب المرحلة الابتدائية ، واستعان الباحث بالمنهج الوصفي التحليلي على عينة اقتصرت على المرحلة الابتدائية بمدارس التعليم العام بمحافظة القاهرة ، وتناول الباحث في دراسته دور الأنشطة الموسيقية في تنمية الوعي الثقافي لطلاب المرحلة الابتدائية ، أهداف الأنشطة الموسيقية ، أهمية الأنشطة الموسيقية ، عناصر الأنشطة الموسيقية ، أهمية الوعي الثقافي الموسيقي ، دور الأنشطة الموسيقية في تنمية الوعي الثقافي ، أمثلة عن دور الأنشطة الموسيقية في تنمية الوعي الثقافي ، الهوية الثقافية ومكوناتها.

تهتم الأنشطة الموسيقية بتنمية الوعي الثقافي لطلاب المرحلة الابتدائية وذلك من خلال نشر ثقافات المجتمع الذي يعيش فيه وثقافات المجتمعات الأخرى ، وذلك من خلال الإقصص الموسيقية التي تمثل ثقافة المجتمعات وتساهم في نشر الوعي الثقافي بين الطلاب بما يتناسب مع عادات وتقاليد المجتمع الذي يعيش فيه. تؤثر الاتجاهات العالمية المعاصرة في الوعي الثقافي للطلاب من خلال نوع الأنشطة الموسيقية المستخدمة ومدى تأثيرها بتطور الاتجاهات العالمية المتغيرة مما تساهم في نقل ثقافات الشعوب وتطويرها مما يساهم في تغيير الوعي الثقافي للشعوب والمجتمعات المختلفة ، ويكون دور المؤسسات التعليمية في توجيه تلك المتغيرات العالمية المعاصرة للأنشطة الموسيقية لاكساب الطلاب الثقافات التي تتناسب مع عاداتهم ومعتقداتهم ، والبعد عن الثقافات التي تؤثر بالسلب في نفوس الطلاب وتؤثر بالسلب في الثقافات المكتسبة لديهم.

Summary:

The role of musical activities in developing cultural awareness among elementary school students: A field study in Cairo Governorate

The study aimed to identify the importance of musical activities for developing cultural awareness for primary school students. The researcher used the descriptive analytical method on a sample limited to the primary stage in general education schools in Cairo Governorate.

In his study, the researcher discussed the role of musical activities in developing cultural awareness for primary school students, the goals of musical activities, the importance of musical activities, elements of musical activities, the importance of musical cultural awareness, the role of musical activities in developing cultural awareness, examples of the role of musical activities in developing cultural awareness, Cultural identity and its components.

Musical activities are concerned with developing cultural awareness for primary school students by disseminating the cultures of the society in which they live and the cultures of other societies, through musical stories that represent the culture of the societies and contribute to spreading cultural awareness among students in a way that is consistent with the customs and traditions of the society in which we live.

Contemporary global trends affect the cultural awareness of students through the type of musical activities used and the extent to which they are influenced by the development of changing global trends, which contributes to the transfer and development of peoples' cultures, which contributes to changing the cultural awareness of different peoples and societies.

The role of educational institutions is to direct these contemporary global changes in musical activities to provide students with cultures that suit their customs and beliefs, and to distance themselves from cultures that negatively affect the students' souls and negatively affect the cultures they acquire.